

## الممارسة الرياضية خارج أسوار المدرسة واثرها على التفوق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط".

دراسة ميدانية بمتوسطة الشيخ بن محمود ببلدية المجبارة-الجلفة-

د. شرفي عامر .أستاذ محاضر"أ" جامعة زيان عاشور بالجلفة.

د. رويح كمال . أستاذ محاضر"أ" جامعة زيان عاشور بالجلفة.

أ.قديد عمر . بجامعة الجزائر03

### الملخص:

إن الممارسة الرياضية فن تربوي كامل يساهم في تربية الجسم و تنشيط العقل ضمن عادات حسنة و أخلاق رفيعة. كما انها تنمي في الفرد الصحة و النشاط و الشجاعة ، و الألعاب الجماعية تعودّه على النظام والطاعة و الإخلاص ، والشعور بالمسؤولية و ضرورة التعاون مع الغير . فالممارسة الرياضية في النوادي تخفف من حدة هذه الضغوطات و الاضطرابات، و تقوم بإدماج الطفل في المجتمع و الاحتكاك بأقرانه و تسعى أيضا إلى الرفع من قدراته الشخصية و المعرفية التي تساعد على الاستقرار النفسي و الاجتماعي من أجل مواصلة المشوار الدراسي بنجاح و تفوق .

ووجود حصة التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية ليس من الصدفة بل هو نتاج تفكير علمي سليم من أهل الاختصاص يسعى لتلبية حاجات المؤسسات التربوية من جهة ،ورغبات التلاميذ من جهة أخرى لما لها من أهداف ومهام مسطرة وموجهة لتحقيق حاجات ورغبات التلاميذ.

نحاول من خلال بحثنا هذا معرفة ما إن كان للممارسة الرياضية خارج أسوار المؤسسات التعليمية أو بالأحرى أوقات الفراغ تسهم بشكل ايجابي في بعث روح التفوق لدى التلميذ في مشواره الدراسي وذلك بإجراء مقارنة بين التلاميذ الممارسين واقرائهم الغير ممارسين للوصول إلى حل لهذا التساؤل.

### Abstract

Sports practice is a full educational art that contributes to the education of the body and the stimulation of the mind within good habits and high morals, also develops in the individual health, activity and courage, the collective games helps him to the organization, obedience, loyalty, a sense of responsibility and the need to cooperate with others. so sports practice in clubs alleviates these pressures and disorders, and integrates the child into society and contact with his peers and also seeks to increase his personal and cognitive abilities that help him to psychological and social stability in order to continue the course of study successfully.

The existence of a physical education and sports lesson within the educational system is not a coincidence but is the result of a right scientific thinking of specialists who seek to meet the needs of educational institutions and the wishes of students on the other because of their goals and tasks are directed to meet the needs and wishes of students.

In this research we try to find out whether sports practice outside the walls of educational institutions or rather leisure time contributes positively to the student's spirit of success in his or her academic career by comparing the practicing students and their non-practicing peers to a solution to this question.

### Résumé

La pratique sportive est un art éducatif complet qui contribue à l'éducation du corps et à la stimulation de l'esprit au sein de bonnes habitudes et d'une moralité élevée, se développe également la santé individuelle, l'activité et le courage. Les jeux collectifs aident à l'organisation, à l'obéissance, la loyauté, le sens des responsabilités et la nécessité de coopérer avec les autres. La pratique sportive dans les clubs atténue donc ces pressions et ces troubles, intègre l'enfant à la société et au contact avec ses pairs et cherche également à accroître ses capacités personnelles et cognitives qui l'aident à atteindre une stabilité psychologique et sociale lui permettant de poursuivre ses études avec succès.

L'existence d'une leçon d'éducation physique et sportive au sein du système éducatif n'est pas une coïncidence, mais le fruit d'une réflexion scientifique juste de spécialistes qui cherchent à répondre aux besoins des établissements d'enseignement et aux souhaits des étudiants en raison de leurs objectifs et les tâches qui sont orientées pour répondre aux besoins et aux souhaits des étudiants. Dans cette recherche, nous essayons de déterminer si la pratique sportive en dehors des institutions éducatives ou plutôt du temps de loisir contribue positivement à l'esprit de réussite de l'étudiant dans sa carrière universitaire en comparant les étudiants en exercice et leurs pairs non-praticiens permettant à une solution pour cette question.

#### مقدمة:

لقد أصبحت الممارسة الرياضية ظاهرة إجتماعية لها مكانة في جميع المؤسسات خاصة التعليمية والتربوية، فهي تسعى إلى تكوين الفرد السليم القوي في المجتمع من كل النواحي، سواء البدنية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية، حيث تزوّده بخبرات و مهارات تؤهله للتكيف مع مجتمعه، و بناء حياته، حيث أثبتت الدراسات الحديثة و من بينها دراسة أقيمت في معهد "ماكس بلان" حيث "تثبت أن الممارسة الرياضية مهمة جدا لعقل الإنسان، لأن بالممارسة الرياضية يمكن للدماغ أن يعيد تجديد الخلايا"<sup>1</sup>

وقد يخطئ كثيرا من يظن أن هدف الممارسة الرياضية مقتصره فقط على ترويض الأجسام القوية و العضلات بصورة آلية، بل إن هدف الممارسة فن تربوي كامل تساهم في تربية الجسم و تنشيط العقل ضمن عادات حسنة و أخلاق رفيعة، فالممارسة تساعد على تهيئة المواطن الصالح السليم في جسمه النير، في عقله الكريم، في خلقه، ليكون مع أمثاله في المجتمع النشط الراقى، حيث يقال "العقل السليم في الجسم السليم"<sup>2</sup>، فالتدريبات و التمرينات الرياضية تنمي في الفرد الصحة و النشاط و الشجاعة و الألعاب الجماعية تعودّه على النظام و الطاعة و الإخلاص، الشعور بالمسؤولية و ضرورة التعاون مع الغير، لهذا لاحظنا الإقبال الكثير للمراهقين على الانخراط في النوادي الرياضية المختلفة و خاصة منهم المتمدرسين، لأن التلميذ أثناء حياته الدراسية و بالضبط في المرحلة المتوسطة يعيش أزمة المراهقة المبكرة، حيث يصادف مشاكل و تحولات لا يفهمها متأثرا بنفسه من جهة و مع أفراد مجتمعه من جهة أخرى، فكل الضغوطات تؤثر على شخصيته عامة، و قد تكون أحد أسباب الانحراف و التشرّد، حيث كل هذا يؤدي إلى ضعف النتائج المدرسية له خاصة، فالممارسة الرياضية في النوادي تخفف من حدّة هذه الضغوطات و الاضطرابات، و تقوم بإدماجها في المجتمع و الاحتكاك بأفراده و تسعى أيضا إلى الرفع من قدراته الشخصية و المعرفية التي تساعده على الاستقرار النفسي و الاجتماعي من أجل مواصلة المشوار الدراسي بنجاح و تفوق.

و لقد أصبح التخلف أو التراجع المدرسي محل الدراسات الحديثة، خاصة أن الجزائر في السنوات الأخيرة رفعت التحدي للحد من هذه الظاهرة و هذا بتصحيح وتعديل بعض البرامج و تغيير بعض المناهج، لكن نحن نحاول في دراستنا هذه تسليط الضوء على تأثير الممارسة الرياضية خارج أسوار المدرسة على التفوق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

#### 1- الإشكالية

تعتبر الممارسة الرياضية من المواضيع المعالجة بكثرة من قبل العلماء في الميدان، باعتبارها سلوكا فعليا للممارسة فهو لا يظل سلوكا بعيدا عن بقية السلوكات الفردية و الجماعية التي تتعلق بشتى الجوانب: الإجتماعية، الثقافية، النفسية، الصحية و الأخلاقية.

<sup>1</sup> - إعداد فريق من الأخصائيين، جسمك كله عجائب، دار الحضارة، الجزائر، ص 38

<sup>2</sup> - وسام إسماعيل، الطريقة الوحيدة لتخفيف الوزن، دار الإرشاد للنشر، سوريا، 2008، ص 119

فهي بالإضافة إلى أنها أكثر أساليب و طرق الرعاية إجتذابا للطلبة، فإنها أيضا أداة فعالة في تأهيل جوانب الرعاية للميادين الأخرى كالعمل و الفعل، ولا غرابة إذا شاهدنا أن أكثر الدول تقدما في تنفيذ برامج الرعاية تضع أكثر واقعية و إستمرار بالنسبة لواقعنا، حيث تأخذ اهتماما أوسع للجماهير .

إن التقدم الشامل في مناهج الرياضة و أساليبها و أهدافها جعلها أكثر عمقا في تغيير التحولات البدنية، الذهنية، العلمية و الصحية، فأصبحت الرياضة الآن طريقا علميا في تحقيق التقدم، وفي إعداد الأرضية الصالحة بشريا، ذهنيا، ونفسيا لإنجاز التحولات الشاملة التي تتطلبها المرحلة الآنية في حياة المجتمع.

فأصبحت الرياضة تألف مدخلا رحبا إلى رعاية الشباب لتحقيق أهداف مركبة تشغل اهتمامات أساسية للفرد.<sup>3</sup> إن الممارسة الرياضية توفر للطفل المراهق الراحة الجسمية، النفسية، بإعتبارها تعبر عن ما هو شعوري و مكبوت، وكذلك لإبراز حريته و وجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات النفس، أو هو عبارة عن وقت فراغ حركي إرادي و حر يهدف إلى الانشراح و الشخصية و تحضيره.

وهي من حق كل فئات المجتمع دون التمييز في العمر و الجنس وهي منتظمة و مصورة في الأوساط الخارجية عن المدرسة، على شكل نشاط بدني و رياضي، على حسب أساس البرامج المرسومة الموضوعة للتطبيق من طرف المؤسسات و الأجهزة العامة و الخاصة.<sup>4</sup>

فالمرهق في أمس الحاجة إلى ممارسة الرياضة، لكي ينمي قدراته و يخرج مكبواته الداخلية، و تفسير بعض ما يصعب تفسيره من اضطرابات نفسية محاولا بذلك جعل ممارسة الرياضة أداة وسبيل للترويح النفسي، ورغم كل ما توصل إليه الباحثون حول الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في حياة المراهقين النفسية و الدراسية، إلا أن البعض و للأسف يعتبرها مضبحة للوقت و وسيلة تضعف النتائج الدراسية للتلميذ.

فالممارسة الرياضية لها علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ، و يقاس مستوى التعليم لدى الفرد إلى مستوى التحصيل في مختلف الإكتسابات العقلية و الحركية التي ترجمت إلى سلوك خلال الحياة العملية، و تختلف القدرة التحصيلية من فرد إلى آخر، و تعود الفروق في التحصيل إلى الفروق بين الأفراد في إمتلاك شروط التحصيل الجيد، و يعتبر الذكاء من أهم العوامل المساعدة على التحصيل المدرسي، ولكن نسبة ذكاء التلميذ لا تعني في جميع الأحوال إرتفاع تحصيله الدراسي، فهناك عوامل أخرى مثل : الدافعية، الاستعداد، المعلومات السابقة المتصلة بموضوع التعلم، التوافق الشخصي و مستوى الطموح و الاهتمامات الخاصة.<sup>5</sup>

ومن خلال كل هذا يمكن القول أن الممارسة الرياضية لها دور هام في التأثير في كثير من الميادين، لاسيما التحصيل الدراسي الذي يهدف إلى: "التوصل إلى معلومات عن ترتيب التلاميذ و لا يقتصر هدف التحصيل على ذلك فقط، ولكن يمتد إلى محاولة رسم تصور واضح و شامل لقدرات التلاميذ العقلية و البدنية و الصحية."<sup>6</sup>

إلى جانب النجاح المهني و الراحة النفسية و البدنية و الصحة النفسية و الجسمية و تحقيق السعادة. ولكن هل يمكن إعتبار الممارسة الرياضية العامل الأساسي في كل هذا؟ , وهل في غيابها تنعدم هذه النجاحات و النتائج الإيجابية لاسيما لدى التلميذ في نتائج المدرسية؟

وأكيداً على ذلك إقترحنا على أن نقوم بدراسة ميدانية على متوسطة من متوسطات بلدية المجبارة بولاية الجلفة، وذلك لنرى ما إذا كانت الممارسة الرياضية تساهم في تحسين التحصيل الدراسي أم لا؟

<sup>3</sup> - نجم الدين السهرودي، ميادين رعاية الشباب، العراق، 1988، ص، 40.

<sup>4</sup> - جلال جمال، مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا في منهجية الرياضة، أعمال العنف و الشغب في الملاعب الجامعية، 1990، ص، 12.

<sup>5</sup> - هدى محمد الناشق و آخرون، إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي، القاهرة، دار المناهل للطباعة، 1994، ص، 125، 126.

<sup>6</sup> - العبد أرنجة، دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الإفعالية و التربوية عند المعلم على التلميذ، جامعة الجزائر، 1982، ص، 34.

وباعتبار أن الممارسة الرياضية أفضل وسيلة تساعد التلميذ على التكيف الإجتماعي وتنمية قدراته ومواهبه. فالتساؤل الذي يتبادر في أذهاننا هو :

- هل هنالك فرق في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة خارج أسوار المدرسة ( الأندية) وأقرانهم الذين لا يمارسون؟.

## 2- فرضيات البحث:

— هنالك فرضية عامة و تتمثل فيما يلي:

— للممارسة الرياضية خارج اسوار المؤسسة التربوي دور في التفوق الدراسي.

وتتدرج تحت هذه الفرضية العامة فرضيات جزئية وهي:

1- التلاميذ الذين يمارسون الرياضة خارج أسوار المدرسة متفوقون دراسيا على أقرانهم الذين لا يمارسون الرياضة خارج المدرسة.

2- كفاءة المربي لها دور هام في التحصيل الدراسي .

3- أهداف البحث: مما سبق يمكن أن نحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

— إبراز مدى أهمية الممارسة الرياضية خارج أسوار المدرسة عند التلاميذ و علاقتها بالتحصيل الدراسي.

— التعرف على رغبات التلاميذ بالنسبة للأنشطة المفضلة، والتي تساعدهم في التحصيل الدراسي.

— الحوافز التي تساعد على الرفع من الممارسة الرياضية.

— لفت إنتباه المسؤولين المعنيين [ جمعيات الرياضة، النوادي الرياضية... ] كي يولوا الإهتمام الخاص، وتوفير المناخ المناسب للتلاميذ لممارسة الرياضة خارج المدرسة.

— معرفة الفرق الموجود في النتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين للرياضة في الأندية وزملائهم الذين لا يمارسونها .

— كشف الجوانب التي تؤثر فيها الممارسة الرياضية الخارجية .

4- أسباب اختيار الموضوع: من الأسباب التي جعلتنا و دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع نجد:

— إقبال و ميل التلاميذ للممارسة الرياضية خارج أسوار المدرسة.

— إلحاح الأولياء على توجيه أبنائهم إلى ممارسة الرياضة.

— شعور التلاميذ بالملل و القلق الدائم مما يعود سلبا على تحصيلهم الدراسي.

— وجود فترات الفراغ في سائر أيام الأسبوع لدى التلاميذ.

— التجربة الشخصية ومعاشتها اليومية طيلة المشوار الدراسي والمهني.

— معرفة العلاقة الموجودة بين الممارسة الرياضية و التحصيل الدراسي.

## 5- الدراسات السابقة:

إن الواقع المعاش في مؤسساتنا التربوية التي لا تزال تعاني الكثير خاصة المتوسطات التي نأخذها كنموذج، حيث حتى المعنيين بالأمر في المجال التربوي لم يتوصلوا بعد إلى تطبيق الحلول الفعلية، خاصة في مجال استخدام و بعث النشاط الرياضي في صورته الحقيقية، وهذا لرفع المستوى، أو التحصيل الدراسي للتلاميذ، خاصة الفئة التي تمارس هذا النشاط الرياضي على مستوى الأندية، ولهذا نجد عدة دراسات وبحوث تطرقت وبادرت بتناول هذا الموضوع، أي على علاقة الممارسة الرياضية بالتحصيل الدراسي، التي لها نفس الخطوط العريضة ونذكر من بينها:

• بحث أجري سنة 1994 من طرف الطلبة " حمزة محمد"، " بوشرف عدة"، " ميسة محمد" ، والهدف منه هو معرفة أهمية التربية البدنية و الرياضية في التحصيل الدراسي، إعتمادا على المنهج الوصفي المسحي، ثم أخذ العينة

- في 30 ثانوية بتوزيع إستراتيجي الأول خاص بالتلاميذ، والثاني خاص بالأساتذة، وبينت نتيجة البحث أنه: هنالك فرق حقيقي في التحصيل الدراسي العام بين الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية وأقرانهم الذين لا يمارسونها.
- دراسة أجريت سنة 2000 من طرف الطلبة " عبد اللاوي محمد" " بابا عمر" و " تواتي عيسى" الهدف منها هو إيجاد العلاقة بين التربية البدنية و التحصيل الدراسي عند المراهقين، وتستخدم في ذلك المنهج الوصفي المسحي، أما عينة البحث كانت مشكلة في 100 تلميذ موزعين على عدة ثانويات و 10 أساتذة التربية البدنية و الرياضية لثانوية الجلفة، أستخدم فيه النسب المئوية، وبينت نتيجة الدراسة أن: هنالك فرق واضح بين الممارسين لحصص التربية البدنية و الرياضة، وغير الممارسين لها، سواء من حيث النتائج الدراسية أو الناحية النفسية.
  - كما أجري بحث آخر سنة 1998 من طرف الطلبة " بلال رابح" " خلفي نصر الدين" و" رافع المنور" و الهدف منه هو إحياء أثر النشاط الرياضي على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الثانوية، وكان المنهج المتبع هو الوصفي، أما عينة البحث فكانت عشوائية وهي (40) أستاذ موزعين على ثلاثة ثانويات و 240 تلميذ، (80) من كل ثانوية، والنتيجة المتوصل إليها هي إثبات أثر النشاط الرياضي على إمكانيات التلميذ المدرسية وتحصيله الدراسي كون الموضوع واسع. لا يمكن حصره في صفات معدودة وبحث عن معلومات جديدة تطرقنا إلى أثر الممارسة الرياضية خارج المدرسة على التحصيل الدراسي للمراهق (تلاميذ الطور المتوسط سنة 3 و4)

#### 6- تحديد المصطلحات:

- 6-1- تعريف الممارسة الرياضية:** إن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب، حيث يلتبس منها الطفل المراهق الراحة الجسمية و النفسية لاعتبارها تعبر عن ما هو شعوري ومكبوت، وكذلك لإبراز حريته ووجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات نفسه، أو عبارة عن وقت فراغ حركي إرادي وحر يهدف إلى الانسراح في الشخصية للفرد، وتحضيره وهي من حق كل فئات المجتمع دون التمييز عن المدرسة على شكل نشاط بدني ورياضي على حسب أساس البرامج المرسومة الموضوعية لتطبيق من طرف مؤسسات، والأجهزة العامة و الخاصة.<sup>7</sup>
- 6-2- مفهوم الممارسة الرياضية:** إن الرياضة كلمة مشتقة من الكلمة الانجليزية Sport، وهي ترجع إلى الكلمة الفرنسية Desport من فعل Desporter و الذي يرجع إلى القرن الثالث عشر ومعناها التسلية، وفي الواقع أن الكلمة تعني الاسترخاء و التسلية، ولكنها تعني بصفة خاصة التمرين البدني، وبهذا المعنى بدأ استعمالها منذ القرن السادس عشر، كما أن اللفظ تحول بعد ذلك لتمثيل كل الحركات البدنية الآتية من إنجلترا كما أنه قبل كل شيء يجب التنويه بأنه هناك خلط بين التربية البدنية والرياضة.<sup>8</sup>
- والممارسة الرياضية هي مجموعة من الأنشطة البدنية الرياضية تقوم بها كل شرائح المجتمع من أطفال، كبار، ذكور، إناث، تلاميذ، طلبة، عسكريين، عمال، معاقين، وحتى ذوي الاحتياجات الخاصة... قد تكون تنافسية أو غير تنافسية تهدف إلى تحقيق الرضي و السعادة وتحسين لياقة الجسم البدنية و الصحية لممارستها كما تهدف إلى إدماج شباب اجتماعيا ولمحاربة أفات اجتماعية لاسيما في إطار برامج تحفيزية جوارية على مستوى أحياء وبلديات لفائدة الشباب.<sup>9</sup>
- 6-3- تعريف النجاح المدرسي ( التحصيل الدراسي):** يدل هذا المفهوم على كل ما يكتسبه التلميذ من معارف و مفاهيم أساسية وتعلمه من خبرات معينة في المواد الدراسية المبرمجة.

<sup>7</sup> - جلال جمال، مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا في منهجية الرياضة، أعمال الغف و الشعب في الملاعب الجامعية، 1990، ص، 12.

<sup>8</sup> - المرجع السابق نفسه، ص، 11.

<sup>9</sup> - عصام بدوي، موسوعة التنظيم و الإدارة في ت ب ر، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، ص، 345.

والتحصيل الدراسي بهذا المعنى هو المقدار أو الكمية الموفية المستوعبة خلال البرامج الدراسية، أي المهارات التي يحصل عليها التلاميذ نتيجة للتدريب و الممارسة في المجال التعليمي، كما يدل على مستوى التلاميذ بالنسبة لقسمه الدراسي و العلاقات المتحصل عليها من خلال سجلات التلاميذ<sup>10</sup>.

ويعرفه الرفاعي: " هو بلوغ مستوى معين في مادة أو عدة مواد تجده المدرسة و تعمل من أجل الوصول إليه بهدف مقارنة الفرد بنفسه، أي المدى الذي حققه في استيعاب المعارف المتعلقة بالمادة في فترة زمنية محددة لمقارنته بتلاميذ من صفه."<sup>11</sup>

و يعرف التحصيل على أنه: "حدوث عمليات التعلم تسير في الاتجاه الذي يعتبر أساسيا في نظر صاحب اختبار التحصيل، والمقصود بعمليات التعلم الحقائق و المعلومات بما في ذلك الاتجاهات و الاهتمامات، القيم وأنماط السلوك التي تصبح سمات تميز الشخصية غالبا ما يقتصر هذا المفهوم على تحصيل التلاميذ أو اكتسابهم لما تهدف إليه المدرسة أو الأستاذ أو نظام التعليم عموما."<sup>12</sup>

#### 6-4- تعريف المراهقة:

1- لغة: المراهقة معناها النمو وقولنا راق الفتى و راهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نموا مستطرادا، بمعنى الاقتراب و النمو من الحلم و النضج، وكلمة الرهق بمعنى الطغيان و الزيادة ولعل هذا يشير إلى الحالة الانفعالية للمراهق.<sup>13</sup>

2- إصلاحا: يعني مصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج و الرشد، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد و تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من (12) ثاني عشر إلى العقد التاسع (09) تقريبا، أو قبل ذلك بعام أو بعده.<sup>14</sup>

المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد، فهي بهذا المعنى عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها و ظاهرة اجتماعية في نهايتها.<sup>15</sup>

6-5- تعاريف بعض الباحثين: يعرفها ستانلي هول: " المراهقة هي فترة الانتقال حادة و عنيفة تمثل مرحلة خاصة من حياة الإنسان شبيهة بإحدى المراحل التاريخية المرتبطة بالمراحل السابقة و المراحل اللاحقة لها."<sup>16</sup>

أما جير زلد يعرفها تعريفا وظيفيا إذ يقول بأنها: "امتداد في السنوات التي يقطعها البنون و البنات متجاوزين مدارج الطفولة إلى مراقي الرشد، حيث يتصفون بالنضج العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و الجسمي."<sup>17</sup>

#### 7- الإجراءات المنهجية المتبعة في عملية البحث:

7-1- المنهج المتبع: إن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدّد لنا المنهج المتبع في الدراسة، لأن هنالك مواضيع يصلح لها منهج دون آخر، فإننا اعتمدنا في موضوعنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي لإجراء بحثا ميداني، ويعرف هذا المنهج هي مجال التربية و التعليم بأنه " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية و النفسية كما هي

<sup>10</sup> عبد الرحمن الوافي، قاموس مصطلح علم النفس، ص، 36.

<sup>11</sup> نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، مطبعة طبرين، دمشق، ط1، 1977، ص، 46.

<sup>12</sup> محمد يرو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في الشعب الأدبية، دراسة ميدانية للسنة الأولى ثانوي لنيل شهادة الماجستير فرع علوم التربية،

1992-1993، ص، 107.

<sup>13</sup> محمود عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، ط1، دار العربية للعلوم، 1994، ص، 88.

<sup>14</sup> حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، ط4، عالم الكتب، 1977، ص، 42.

<sup>15</sup> فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص، 110.

<sup>16</sup> لنوري الحافظ، المراهق، ط2، بيروت، 1990، ص، 33.

<sup>17</sup> أحمد اوزي، المراهق و العلاقات المدرسية، منشورات مجلة علوم التربية، ص، 17.

قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى<sup>18</sup>

#### 7-2- أدوات وتقنيات البحث:

نظرا لتعدد وسائل جمع المعلومات ارتأينا في بحثنا هذا إلى استخدام أو اختيار طريقتين وهما المقابلة و الاستبيان .  
7-2-1. **المقابلة:** هي محادثة موجهة يقوم بها الفرد لإستثارة أنواع معينة من المعلومات لإستخدامها في بحث علمي، أو الإستعانة بها في التوجيه و التشخيص و العلاج.

7-2-2. **الاستبيان:** هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبة بطريقة منهجية حسب موضوع البحث، يعدّها الباحث ويقدمها إلى العينة المختارة من أجل جمع المعلومات التي تنفي أو تثبت فرضيات البحث وطريقة الاستبيان هنا تحتوي على نوعين من الأسئلة وهما:

7-2-2-1. **الأسئلة المغلقة:** هي أسئلة بسيطة في اغلب الأحيان تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، وتحديد ما يعتمد على أفكار الباحث وأغراض البحث و النتائج المتوخات منه، إذ يطلب من المستجوب بالإجابة بـ " نعم " أو " لا " أو اختيار الإجابة الملائمة.

7-2-2-2. **الأسئلة المفتوحة:** تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن الإجابات المحددة له من قبل الباحث، ومن فوائدها أيضا تحديد الآراء السائدة في المجتمع...<sup>19</sup>

كما إستعنا بكشوف التلاميذ لجمع معدلاتهم، وهذا لإعطاء البحث نوع من الدقة و الأمان .

#### 7-3- مجتمع البحث: لدينا في بحثنا هذا مجتمعين للبحث وهما:

7-3-1. هو مجتمع يتكون من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط لإكمالية "الإمام سي الشيخ بن محمود" ببلدية المجبارة ولاية الجلفة والذي يقدر عددهم بـ 125 تلميذ.

7-3-2. هو مجموع المدربين للنوادي الرياضية لبلدية المجبارة الذي يقدر عددهم بـ 06.

7-4- إختيار العينات: حرصا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية، ومطابقة للواقع قمنا بإختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، ولم تخص العينة بأي خصائص أو مميزات كالجنس مثلا.

7-4-1. **العينة الأولى:** تتمثل في التلاميذ الذين يمارسون الرياضة خارج أسوار المدرسة أي في ( النوادي) ويقدر عددهم بـ 50 تلميذ.

7-4-2. **العينة الثانية:** تتمثل في التلاميذ الذين لا يمارسون الرياضة خارج أسوار المدرسة، حيث يقدر عددهم بـ 50 تلميذ.

7-4-3. **العينة الثالثة:** تتمثل في مدربي النوادي الرياضية لبلدية المجبارة و الذي يقدر عددهم بـ 06 مدربين.

#### 7-5- مجالات البحث:

7-5-1. **المجال المكاني:** أجري بحثنا في إكمالية " الإمام سي الشيخ بن محمود" المتواجدة ببلدية المجبارة ولاية الجلفة أين قمنا بجمع المعدلات السنوية للتلاميذ. كما قمنا بتوزيع الاستبيان الخاص بمدربي النوادي الرياضية لنفس البلدية.

7-5-2. **المجال الزمني:** أجري هذا البحث في الفترة الممتدة من شهر أفريل إلى غاية شهر جوان لسنة 2017، حيث خصصت الأشهر الثلاثة الأولى في الجانب النظري ( جانفي، فيفري، مارس)، أما الجانب التطبيقي فقد دام قرابة

<sup>18</sup> - عبد الجليل الزوجي وآخرون، **مناهج البحث في التربية**، ط1، مطبعة المعافي، بغداد، 1974، ص، 51.

<sup>19</sup> - محمد مزيان، **مبادئ البحث النفسي و التربوي**، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2، 2006، ص، 116.



شهرين ابتداء من أواخر شهر مارس ، وخلال هذه المدة قمنا بجمع معدلات التلاميذ الذين يمارسون و الذين لا يمارسون الرياضة خارج أسوار المدرسة ( النوادي الرياضية) لإجراء مقارنة بينهما، كما قمنا بتحضير الأسئلة المناسبة والتي تخدم موضوع بحثنا على شكل إستبيان وزّع على العينة المختارة، وبعدها قمنا بجمع النتائج وتحليلها و الوصول إلى الإستنتاج العام.

**6-7- الوسائل الإحصائية:** لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا هذا لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداة الحقيقية التي تعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث و الإستقصاء ، و على ضوء ذلك إستخدمنا ما يلي:

**6-7-1. اختبار t:** هو ذلك الإختبار الذي يستخدم في مستوى المسافات المتساوية و النسبة، ويستعمل في التصميم الذي يحتوي على عينتين

$$t = \frac{\sum D}{\sqrt{\frac{n \sum D^2 - (\sum D)^2}{n-1}}}$$

D : دلالة الفروق بين مجموعتين .

N: عدد التكرارات .

**6-7-2. النسبة المئوية:** استعملنا النسبة المئوية في بحثنا هذا نظرا لكونها المناسبة لتحليل بيانات الإستبيان والتي تحسب على الطريقة الآتية:

النسبة المئوية تساوي عدد التكرارات 100x على عدد العينة.<sup>20</sup>

$$\begin{array}{l} \text{ع} \longleftarrow 100 \% \\ \text{ت} \longleftarrow \text{س} \\ \text{ع : عدد العينة} \\ \text{ت: عدد التكرارات} \\ \text{س: النسبة المئوية} \end{array}$$

$$\text{ومنه: س} = \frac{100 \times \text{ت}}{\text{ع}}$$

**8- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:**

معدلات التلاميذ الذين يمارسون الرياضة خارج أسوار المدرسة (السنة الرابعة متوسط)

12,55	26	12,85	01
10,52	27	10,62	02
13,78	28	13,70	03
12,93	29	12,56	04
10,96	30	13,44	05
12,48	31	12,38	06
12,00	32	12,02	07
10,66	33	10,93	08
9,95	34	13,22	09
11,36	35	14,33	10

<sup>20</sup> - عبده على نصيف وآخرون، طرق الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية، جامعة بغداد، 1977، ص، 75.



12,95	<b>36</b>	12,25	<b>11</b>
14,39	<b>37</b>	13,33	<b>12</b>
11,66	<b>38</b>	11,48	<b>13</b>
12,65	<b>39</b>	12,92	<b>14</b>
11,35	<b>40</b>	12,49	<b>15</b>
15,33	<b>41</b>	11,57	<b>16</b>
12,75	<b>42</b>	12,31	<b>17</b>
13,50	<b>43</b>	9,98	<b>18</b>
10,85	<b>44</b>	13,29	<b>19</b>
12,89	<b>45</b>	13,33	<b>20</b>
12,61	<b>46</b>	12,66	<b>21</b>
9,78	<b>47</b>	12,58	<b>22</b>
12,38	<b>48</b>	11,60	<b>23</b>
13,44	<b>48</b>	15,08	<b>24</b>
11,66	<b>50</b>	12,33	<b>25</b>

متوسط المعدلات	مج المعدلات	عدد التكرارات
<b>12,37</b>	<b>618,63</b>	<b>50</b>

العينة مكونة من 50 تلميذ من مجموع تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط لإكمالها "الإمام سي الشيخ بن محمود" ببلدية المجبارة ولاية الجلفة والمقدر عدد تلاميذ السمنة الرابعة بـ 125.

معدلات التلاميذ الذين لا يمارسون الرياضة خارج أسوار المدرسة (السنة الرابعة متوسط)

11,55	<b>26</b>	11,70	<b>01</b>
10,78	<b>27</b>	10,02	<b>02</b>
12,25	<b>28</b>	10,85	<b>03</b>
10,66	<b>29</b>	12,05	<b>04</b>
10,36	<b>30</b>	11,44	<b>05</b>
10,28	<b>31</b>	10,08	<b>06</b>
10,02	<b>32</b>	12,01	<b>07</b>
13,00	<b>33</b>	9,93	<b>08</b>
11,05	<b>34</b>	10,33	<b>09</b>
10,36	<b>35</b>	11,33	<b>10</b>
9,95	<b>36</b>	9,59	<b>11</b>
11,29	<b>37</b>	10,33	<b>12</b>
11,00	<b>38</b>	10,20	<b>13</b>
10,25	<b>39</b>	9,92	<b>14</b>
11,35	<b>40</b>	11,19	<b>15</b>
11,33	<b>41</b>	11,00	<b>16</b>
9,75	<b>42</b>	10,31	<b>17</b>
11,25	<b>43</b>	10,98	<b>18</b>

09,85	44	10,05	19
12,25	45	11,33	20
10,61	46	11,66	21
10,78	47	13,15	22
11,10	48	11,09	23
11,44	48	11,38	24
09,66	50	09,52	25

متوسط المعدلات	مج المعدلات	عدد التكرارات
10,89	554,61	50

العينة مكونة من 50 تلميذ من مجموع تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط لإكمالها "الإمام سي الشيخ بن محمود" ببلدية المجبارة ولاية الجلفة والمقدر عدد تلاميذ السنة الرابعة بـ 125.

D <sup>2</sup>	D	N	D <sup>2</sup>	D	N
1	-1	26	1,32	-1,15	01
1,58	1,26	27	0,36	-0,6	02
2,34	-1,53	28	8,12	-2,85	03
5,15	-2,27	29	0,26	-0,51	04
0,36	-0,6	30	4	-2	05
4,84	-2,2	31	5,29	-2,3	06
3,92	-1,98	32	0,0001	-0,01	07
5,47	2,34	33	1	-1	08
1,21	1,1	34	8,35	-2,89	09
1	-1	35	9	-3	10
9	-3	36	7,07	-2,66	11
9,61	-3,1	37	9	-3	12
0,43	-0,66	38	1,63	-1,28	13
5,76	-2,4	39	9	-3	14
0	0	40	1,69	-1,3	15
16	-4	41	0,32	-0,57	16
9	-3	42	4	-2	17
5,06	-2,25	43	1	-1	18
1	-1	44	10,49	-3,24	19
0,40	-0,64	45	4	-2	20
4	-2	46	1	-1	21
1	1	47	0,32	0,57	22
1,63	-1,28	48	0,26	-0,51	23
4	-2	49	13,69	-3,7	24
4	-2	50	7,89	-2,81	25

## الجدول يمثل الفرق بين معدلات المجموعتين

-75,57	
206,8	

## - المحور الأول:

1- تحديد المشكل: هل يوجد فرق في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة خارج أسوار المدرسة و أقرانهم الذين لا يمارسون الرياضة خارج أسوار المدرسة.

## 2- صياغة الفرضيات:

أ - الفرضية الصفرية  $H^0 =$  لا يوجد فرق في التحصيل الدراسي بين المجموعتين.

ب - الفرضية البديلة  $H1 =$  يوجد فرق في التحصيل الدراسي بين المجموعتين.

## 3- تحديد الاختبار:

الإختبار الإحصائي المناسب هو "t" لأن العينة عشوائية وحجمها لا يفوق 50، ودرجة الحرية في اختبار "t" هي  $Df =$  درجة الحرية.

$$Df = n-1$$

$N =$  عدد التكرارات.

## 4- اتخاذ القرار:

إحتمال الخطأ المقبول هو 0,01 وعليه فإننا سنرفض الفرضية الصفرية إذا كانت  $t^0$  (t المحسوبة بإستخدام برنامج spss) أكبر أو يساوي الدرجة الحرجة أو تكون أصغر منها أو تساويها  $t^0 \leq -tc$  أو  $t^0 \geq tc$

$t^0 =$  الدرجة التائية المشاهدة (المحسوبة بإستخدام برنامج spss)

$Tc =$  الدرجة التائية المستخرجة بالإعتماد على مستوى الخطأ ودرجات الحرية

امثلة توضيحية :

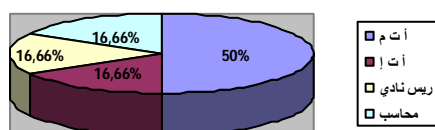
السؤال الرابع:

- المهنة الشخصية؟

الغرض من السؤال: هو معرفة مهنة المدرب.

عرض النتائج:

الجدول رقم (4) يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة الشخصية.



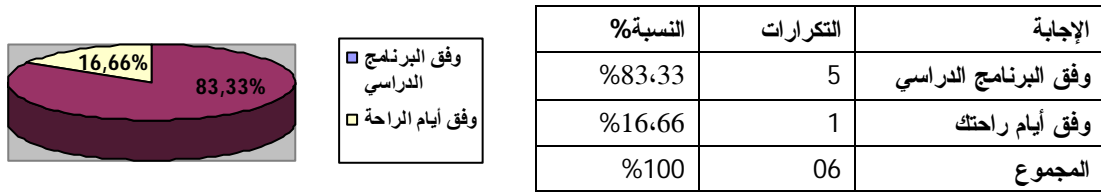
نوع المهنة	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ في المتوسطة	03	%50
أستاذ في الابتدائية	01	%16.66
رئيس النادي	01	%16.66
محاسب	01	%16.66
المجموع	06	%100

شكل رقم (4) يبين نسبة توزيع أفراد العينة حسب المهنة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 50% من المدربين هم أساتذة في التعليم المتوسط، والمرتبة الثانية تتقاسمها المهن الأخرى ( أستاذ في الإبتدائية، رئيس النادي، محاسب) بنسبة 16,66% لكل مهنة، ولهذا يمكن القول أن نصف العينة هم أساتذة المتوسطة، وهذا ما يعود بالإيجاب على اللاعبين.

**السؤال الثامن:** يتم تسطير البرنامج وفق، البرنامج المدرسي للتلميذ أم وفق أيام راحتك؟  
الغرض من السؤال: هو معرفة ماذا يتم تسطير البرنامج  
عرض النتائج:

الجدول رقم (8) يبين توزيع تسطير البرنامج وفق البرنامج المدرسي للتلميذ وأيام راحة المدرب.



شكل رقم (8) يبين نسبة تسطير البرنامج وفق البرنامج المدرسي للتلميذ وأيام راحة المدرب

من خلا الجدول المبين أعلاه يتضح أن الأغلبية من المدربين يسطرون البرنامج وفق البرنامج المدرسي للتلميذ وتقدر النسبة بـ 83,33%، أما نسبة 16,66% من المدربين يسطرون البرنامج وفق أيام راحتهم.

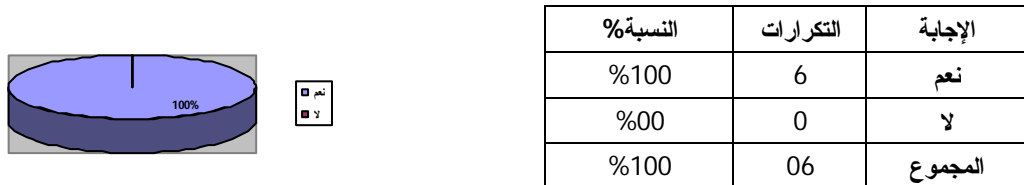
**السؤال التاسع:**

هل تتم محاسبة اللاعبين على الانضباط؟

الغرض من السؤال: هو معرفة ما إذا كان المدرب يحاسب لاعبيه على الانضباط.

عرض النتائج:

الجدول رقم (09) يبين مدى محاسبة اللاعبين على الانضباط.



شكل رقم (9) يبين نسبة محاسبة اللاعبين على التغيب و التأخر و الانضباط.

من خلال الجدول المبين أعلاه قد اتضح أن كل المدربين والذين تقدر نسبتهم بـ 100% أجابوا بنعم على أنه يتم محاسبة اللاعبين على الانضباط، وتقدر نسبة الموجبين بلا 00% وهذا يعني عدم الإجابة ب لا من طرف المدربين.

**تحليل واستنتاج:**

نستنتج أنّ المدربين يقومون بمحاسبة اللاعبين على التغيب و التأخر و الانضباط، هذا ما يدفع بالتلميذ إلى الشعور بأنه في نظام تربوي منظم، غير بعيد عن النظام المدرسي، حيث ينمي شخصيته على الإنضباط و الإحترام و الصرامة وكل هذه الصفات المختلفة تؤثر إيجابا على تحصيله الدراسي ومستواه الثقافي العام، فالممارسة الرياضية

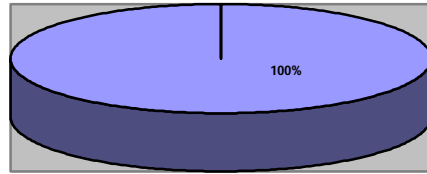
تندمج في مخطط لإنجاز نظام قيم متفتحة في هذا الإتجاه فهي تمثل عنصر أساسي في التربية و الثقافة و الانضباط و الحياة الأخلاقية و الاجتماعية وهذا على حد قول " بليعاد" .

**السؤال العاشر:** هل تقومون بالإطلاع على النتائج الدراسية للاعبين؟

**الغرض من السؤال:** هو معرفة ما إذا كان المدرب يطلع على نتائج اللاعبين الدراسية.

**عرض النتائج:**

**الجدول رقم (10) يبين أو يمثل اطلاع المدربين على النتائج الدراسية للاعبين**



الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	6	100%
لا	0	0%
المجموع	06	100%

**شكل رقم (10) يبين نسبة اطلاع المدربين على النتائج الدراسية للاعبين**

من خلال النتائج المتحصلة عليها نجد نسبة 100% التي اتفق عليها المدربين الذين أجابوا بنعم على أنهم يطلعون

على نتائج الدراسية.

**تحليل و استنتاج:**

نستنتج أن المدربين في كل النوادي يقومون بالإطلاع على نتائج التلميذ في دراسته وهذا من أجل إعطائه دعم معنوي وتشجيعه وتوجيهه على الاجتهاد و التطلع و اكتساب معارف لأن المدرب له خبرة في المجال الدراسي ولهذا نجد أن الممارسة الرياضية تأثر إيجابيا و بطريقة غير مباشرة على التحصيل الدراسي، حيث يلعب المدرب دور المرشد و الموجه كما يقول " عبد الرحمان العيساوي" (ص109) أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد و التوجيه أفضل من التحصيل الذي يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم و يجب أن تكون هذه الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية.

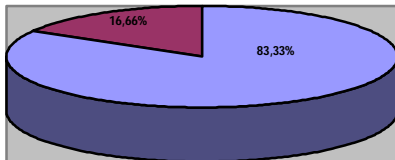
**السؤال الحادي عشر:**

هل في رأيك ممارسة الرياضة في النادي تساعد في تحسين ورفع مستوى التحصيل الدراسي؟

**الغرض من السؤال:** هو معرفة مدى تأثير الممارسة الرياضية على المستوى الدراسي للتلميذ.

**عرض النتائج:**

**الجدول رقم (11) يوضح مدى مساعدة الممارسة الرياضية التلميذ في تحسين ورفع تحصيله الدراسي**



الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	5	83,33%
لا	1	16,66%
المجموع	06	100%

**شكل رقم (11) نسبة مساعدة الممارسة الرياضية التلميذ في تحسين ورفع مستواه الدراسي.**

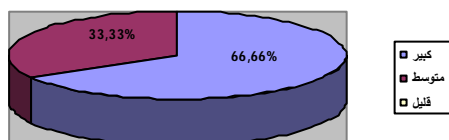
من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من العينة و التي تقدر بـ 83,33% تقول أن الممارسة الرياضية في النادي تساهم في رفع و تحسين مستوى الدراسة للتلاميذ، وهناك من رفض ذلك وتمثل نسبته بـ 16,66%، حيث يرون أن الممارسة الرياضية لا تساعد على رفع و تحسين مستوى الدراسي للتلاميذ.

السؤال الثاني عشر:

هل هنالك تزايد في الإقبال لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة؟  
الغرض من السؤال: هو معرفة مدى التزايد في إقبال التلاميذ للممارسة الرياضية.

عرض النتائج:

الجدول رقم (12) يبين مدى تزايد إقبال التلاميذ في ممارسة الرياضة



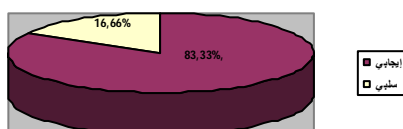
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
كبير	04	66,66%
متوسط	02	33,33%
قليل	00	00%
المجموع	06	100%

السؤال الرابع عشر:

في رأيك هل تؤثر الممارسة الرياضية في النادي على مردود تلاميذ الطور المتوسط في تحقيق النتائج؟  
الغرض من السؤال: هو معرفة أثر الممارسة الرياضية في النوادي على مردود التلاميذ.

عرض النتائج:

الجدول رقم (14) يبين مدى تأثير الممارسة الرياضية في النادي على مردود التلاميذ في تحقيق النتائج.



الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
إيجابي	5	83,33%
سلبي	1	16,66%
المجموع	06	100%

شكل رقم (14) يبين مدى تأثير الممارسة الرياضية في النادي على مردود التلاميذ في تحقيق النتائج

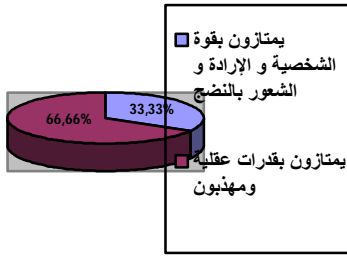
السؤال الخامس عشر:

ما هو رأيك في التلاميذ الممارسين للرياضة و الغير الممارسين باختصار؟

الغرض من السؤال: هو معرفة آراء المدربين فيما يخص التلاميذ الممارسين و الغير الممارسين للرياضة في النادي

## عرض النتائج:

الجدول رقم (15) يمثل توزيع آراء المدربين حول الممارسين و الغير الممارسين للرياضة.



النسبة المئوية	الإجابة	التكرارات	الفئة
%33,33	يمتازون بقوة الشخصية و الإرادة ولهم شعور ناضج بالمسؤولية	02	الممارسون
%66,66	يمتازون بقدرات عقلية و متهذبين سلوكيا	04	الممارسون
%100	/	06	المجموع
%100	يمتازون بضعف الشخصية و الإرادة و يمتازون بالقلق و التوتر و الإحباط.	06	الغير الممارسون
%100	/	06	المجموع

شكل رقم (15) يبين دائرة نسبية تمثل التلاميذ الغير ممارسون



شكل رقم (16) يبين دائرة نسبية تمثل التلاميذ الممارسون

## خلاصة:

لكي تتم الممارسة الرياضية في النوادي بشكل جيد، و في ظروف ملائمة و مساعدة للتلميذ و تعود بالفائدة عليه في جميع الجوانب، العقلية و النفسية، البدنية و الاجتماعية و الصحية، يجب أن تتوفر في النوادي كل الشروط التي تساعد على تحقيق هذا الهدف، و من بين هذه الشروط نجد المدرب الكفاء و الذي يجب أن تتوفر فيه جميع الشروط أيضا ليكون مدرب حقيقي، والمنهاج، و الميسرون القادرين على تسيير النادي بشكل نظامي، و البرنامج المتبع و كذلك أوقات التدريب و الحجم الساعي لكل حصة .

و لمعرفة محتوى النوادي و ما إذا كانت هذه الأخيرة تتوفر على هذه الشروط، قمنا بتقديم استبيان للمدربين، و مما جاء في الأجوبة على الأسئلة المطروحة و النتائج المتحصلة في المحور الثاني، تبين لنا أن كل الشروط متوفرة في النادي لكي يقوم التلميذ بممارسة الرياضة بكل حرية و سهولة، فالنادي يتوفر على مدربين ذوي مستوى تعليمي عالي، و ذوي مهنة قيمة حيث نصف المدربين هم أساتذة التعليم المتوسط، كما أن المدرب يلعب أدوار مختلفة بحيث يقوم بالتوجيه و بالإطلاع على نتائج التلميذ الدراسية، كما يقوم بحاسبة التلميذ على الانضباط في ممارسة الرياضة (احترام القواعد الأخلاقية، التغيب، التأخر...). كما أن النادي لا يكون أبدا عائق على التلميذ في تحصيله الدراسي و هذا يظهر في البرنامج الذي يتبعه حيث يكون في وقت الراحة، كما يعطي الوقت الكافي للتلميذ أن يمارس نشاطه الرياضي في كل حصة، كل هذه الشروط التي تتوفر عليها النادي و الصورة الجيدة التي يعطيها للمجتمع أدى بأولياء التلاميذ إلى تشجيع أولادهم إلى ممارسة الرياضة و هذا لما لها من فوائد و أهمية، مما يؤدي إلى تطوير التلميذ لقدراته العقلية و تفريغ مكبوتاته و تحسين سلوكه، و بالتشبع بالروح الرياضية، كما يكون بعيد عن الآفات الاجتماعية الخطيرة مثل التدخين، المخدرات، و تفادي التسرب المدرسي، كل هذا ما يسمح بالتلميذ أن يحسن مستواه الدراسي و متابعة دراسته بكل نجاح و مثابرة .



و في الأخير يمكن القول أن الممارسة الرياضية في النوادي لها تأثير ايجابي و هذا يساعد التلميذ في تحصيله الدراسي و من خلال هذا يمكن القول أن الفرضية الثانية و الثالثة تحققتا و التي تقولان أن كفاءة المربي (المدرّب) لها دور هام في التحصيل الدراسي، و محتوى المنهاج و كيفية تطبيقه بالأهداف و الوسائل يساهم في تحقيق تحصيل دراسي جيد .

أشارت العديد من البحوث التي عالجت هذا الموضوع إلى أن الممارسة الرياضية خارج أسوار المدرسة تلعب دور كبير في التحصيل الدراسي للتلاميذ ، حيث تعمل على تمكين التلميذ من تنمية قدراته العقلية و النفسية و الاجتماعية و الجسمية ، التي تمكنه من التحصيل الدراسي الجيد ، و من هنا تكمن ضرورة الإهتمام بالممارسة الرياضية خارج أسوار المدرسة و هذا بإيجاد برامج متنوعة و تجديد كل الوسائل المعنية .

و عند تحليلنا لنتائج هذه الدراسة عن طريق عرض و تحليل معدلات التلاميذ وجدنا أن النتائج المتحصّل عليها بيّنت أن التلاميذ الذين يمارسون الرياضة تحصلوا على معدلات أحسن من أقرانهم الذين لا يمارسونها ، و هنا يتبين أن الممارسة الرياضية من أهم الوسائل التي تلائم التلميذ لكي ينمي صفاته العقلية و الجسمية و النفسية ، و المساعدة له في الدراسة ، و منه تحقق لنا أن النشاط الرياضي خارج المدرسة له تأثير على إمكانيات التلميذ و تحصيله الدراسي ، أي أن هناك تناسب طردي بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة و تحصيلهم الدراسي ، كما تبين أن هناك فروق في درجة التحصيل الدراسي بين المجموعتين (الممارسة و الغير الممارسة) .

كما توصلنا إلى إبراز دور النوادي الرياضية في المساهمة في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ ، و هذا ما بيّنه تحليل الأسئلة التي قدمت للمدرّبين ، حيث أن النوادي تتوفر على جميع الشروط التي يمكن أن تساعد التلميذ على التحصيل الدراسي الجيد ، فالنوادي تساعد بقدر كافي في تكوين الفرد الصالح و المتقّف و العاقل و السليم في جسمه و سلوكه ، و هذا لتلبية رغبات الأفراد ، حيث توصلنا إلى إبراز ضرورة الممارسة الرياضية و أهميتها بالنسبة للمراهقين من حيث أنها مطلب نفسي يأخذ جل إهتماماته و نجده متهافت في كل الأنشطة الرياضية خارج المدرسة و هذا ما رأيناه في تزايد التلاميذ في الإقبال على الممارسة الرياضية .

كما توصلنا إلى إبراز أهمية و دور المدرّب في النادي، حيث يلعب دور كبير في تكوين التلميذ، كما يعتبر أحد العوامل المؤثرة في نفسية و سلوك التلميذ، و دعمه في حياته الرياضية و المدرسية، و ما يعود بالإيجاب على تحصيله الدراسي .

و ما نستخلصه من كل هذا هو إنكار الرأي الذي يقول بأن الممارسة الرياضية خارج أسوار المدرسة هو مضيعة للوقت و أنه معيق للدراسة ، و أنها للبدن فقط ، فهذا الرأي خاطئ لأن الممارسة الرياضية ما هي إلا تفاعل إجتماعي ، و لذلك استحققت الرياضة الدلالة الإجتماعية .

#### الخاتمة :

قبل إعطاء خلاصة لبحثنا هذا بوجدنا ذكر الهدف الذي كُنّا نرمي إليه، حيث كان ذلك لإظهار تأثير الممارسة الرياضية في الأندية و مدى مساهمتها في تحقيق التحصيل المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط و لإنجاز هذا البحث قمنا بوضع فرضية مصاغة حول الدافع الحقيقي لهذا المجال و التي تقول أن الممارسة الرياضية لها أثر في تحقيق النتائج الدراسية .

فإذا نظرنا إلى الفرضية الجزئية التي تضمن أن التلاميذ الذين يمارسون الرياضة خارج المدرسة متفوقون على أقرانهم الذين لا يمارسونها، فنجد أنه تحقق الفرق بنسبة 1,48 وهذا حسب ما أدلت به نتائج أو معدلات التلاميذ الذين يمارسون الرياضة و الغير الممارسون، و فيما يخص الفرضية الثانية و الثالثة فتحققت هي الأخرى بنسبة كبيرة و هذا

حسب ما أدلت به عينة البحث من خلال الاستبيان الموجه للمدربين، بعدما حاولنا الإجابة على الفرضيات الجزئية بطريقة منفردة فالآن نحاول الإجابة حول الموضوع بصفة عامة أن الممارسة الرياضية خارج المدرسة (النادي) . تساهم بقدر كبير في عملية التحصيل الدراسي وهذا من خلال ما تقدمه للتلاميذ المنخرطين و الممارسين لها من مهارات و تقنيات وخطط تؤثر على استعداداتهم العقلية و البدنية، و مدى مساهمتها في معالجة الاضطرابات و المشاكل النفسية للمراهقين و ذلك لتهيئتهم للتكيف مع المحيط المدرسي و تحقيق النتائج و إكتساب معارف و معلومات تثري سجلهم العلمي و الثقافي، تساعدهم أيضا على فهم و إستيعاب دروسهم النظرية و التطبيقية التي يجدونها في المنظومة التربوية و مشوارهم الدراسي .

و في الأخير يمكن القول أن الممارسة الرياضية خارج أسوار المدرسة (النادي) تساهم بقدر كاف في عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الطور المتوسط، و تؤثر فيه مثلها مثل العوامل الأخرى التي تؤثر في هذه العملية كالعامل الإقتصادي و العوامل الإجتماعية و الثقافية ، المستوى الدراسي للوالدين الذي له دور فعال في ذلك، من هنا نترك المجال مفتوح لباحثين آخرين إثراء هذا الموضوع و دراسته من جوانب أخرى و برؤية جديدة .

### قائمة المراجع:

#### 1- المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد اوزي، المراهقة و العلاقات الوظيفية، منشورة مجلة علوم التربية، ط2
- 2- أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط14، مكتبة النهضة المصرية، 1992
- 3- أحمد كمال و آخرون، المدرسة و المجتمع، ط1، مكتبة الانجلو مصر، القاهرة، 1972
- 4- أحمد مختار العباسي و الفاطمي، دار النهضة العربية، 1971
- 5- أوسامة كامل راتب، مدخل نمو المتكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربي، 1999
- 6- أوسامة كامل راتب، النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990،
- 7- السيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981
- 8- الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التحصيل الابتكاري، 1986،
- 9- الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري في التحصيل الدراسي، 1991،
- 10- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، الكويت، 1996
- 11- أندري لوقال، التخلف المدرسي، منشورات عديدة ببيروت، ط1، 1963
- 12- إعداد فريق من الأخصائيين، جسمك كله عجائب، دار الحضارة ، الجزائر
- 13- بلعادم، الرياضة و التوعية، دور حركية الجمعيات الرياضية في المجتمع الجزائري من بداية ق 20 إلى غاية ح ع
- 14- بيار شاووز، العلوم الإنسانية، ف2، المحيط الاجتماعي، باريس، 1991
- 15- بيار شاووز، ملخص لحالة المربي الرياضي الدرجة 1 و الدرجة 2، باريس، 1991
- 16- برايان كارتني، علم النفس و النشاط البدني، باريس، 1974
- 17- تيل إدوارد، الرياضة و الشخصية، باريس
- 18- تشارلز و آخرون، أسس التربية البدنية، ترجمة كمال صالح، 1964،
- 19- جروان السابق، كنز الوسيط، قاموس عربي فرنسي، ط2، دار السابق للنشر و التوزيع، 1985.
- 20- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، ط4، عالم الكتب، 1977.

#### 2- المذكرات:

21. محمد يرو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في الشعب الأدبية، دراسة ميدانية للسنة الأولى ثانوي لنيل شهادة الماجستير فرع علوم التربية، 1992-1993

22. جلال جمال، مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا في منهجية الرياضة، أعمال العنف و الشغب في الملاعب الجامعية، 1990

23. العبد أزوجة، دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية و التربوية عند المعلم على التلميذ، جامعة الجزائر، 1982.

24. جلال جمال، مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا في منهجية الرياضة، أعمال العنف و الشغب في الملاعب الجامعية، 1990،

المجلات و القرارات:

25. عبد العظيم فياز، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 7، كلية التربية

26. وزارة الشباب و الرياضة، أمر رقم 09 /95 ، المؤرخ في 25 \_ 09 \_ 1995، ص، 25، المادة 64.

27. المعهد الوطني للتكوين العالمي في علوم التكنولوجيا الرياضة، 1993، (مقالة).

2- المراجع باللغة الأجنبية:

28-Bernard Ceugiole, Psychopédagogie de sport, Librairie de philosophie J Yrim, 1967

29-Daniel Gessas, L'échec Scolaire, 2eme éd, E P S, Paris, 1982

30-Jean Yves Lassalle, sport et délinquance, imprime en France décembre 1988

31- Rober Lavan, Vocabulaire Psychopédagogie, 3eme édition P.U.F, Paris, 1973

32- N Silamy, Dictionnaire de Psychologie, Larousse, Paris, 1979